ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية

هولندا تعود من بعيد وتخطف تعادلاً بطعم الفوز أمام ألمانيا

فرحة لاعبي هولندا

جانب من مباراة النرويج وبلغاريا

اكتمل عقد المتأهلين الأربعة إلى الدور نصف النهائي بدوري الأمم الأوروبية، عقب تعادل هولندا مع ألمانيا، بنتيجة (2-2)، واقتناص الطواحين لبطاقة المجموعة الأولى.

وسيخوض الرباعي هولندا وسويسرا والبرتغال وإنكلترا، منافسات الدور نصف النهائي في شهر يونيو المقبل من عام 2019.

المنتخبات الأربعة التي تأهلت للدور المقبل، نجحت في تقديم الإثارة والمتعة للمتابعين بعدما كان تأهلها على المحك في الجولة الأخيرة من البطولة، باستثناء المنتخب البرتغالي الذي سيخوض مباراة تحصيل حاصل أمام بولندا.

صراع هولندي - فرنسي

المجموعة (A1) والتي ضمت الثلاثي هولندا، فرنسا وألمانيا، شهدت صراعًا كبيرًا بين الطواحين والديوك على صدارة المجموعة.

وخطف منتخب هولندا بطاقة التأهل للمربع الذهبي في دوري الأمم الأوروبية، بتعادل مثير مع ألمانيا (2-2)، في إطار منافسات الجولة السادسة.

وسجل ثنائية ألمانيا تيمو فيرنر وليروي ساني، في الدقيقتين 9 و20، بينما أحرز كوينسي بروميس وفيرجيل فان ديك هدفي هولندا، في الدقيقتين 85 و90.

وبذلك تأهل منتخب الطواحين إلى نصف النهائي، بعد تصدره لمجموعته، برصيد 7 نقاط، منهيا الحلم الفرنسي بعد تراجع منتخب الديوك للمركز الثاني، بنفس الرصيد، ولكن التفوق جاء للأول بفارق المواجهات، بينما استقر الألمان في ذيل الترتيب بنقطتين فقط، والذي هبط للمستوى الثاني.

بدأ يواكيم لوف، مدرب ألمانيا، المباراة بتشكيلة تضم كلا من: نوير، هوميلز، رودجير، سولي، كيرير، كيميش، كروس، شولز، ساني، جنابري وفيرنر.

أما رونالد كومان، فدفع بتشكيلة تضم كلا من: سيليسين، تيتي، دي ليخت، فان دايك، بليند، دي يونج، فايناldوم، دي رون، بروميس، بابل وديباي.

أظهر الألمان رغبة واضحة في الانتصار منذ انطلاق المباراة، وهو ما ترجمه فيرنر بعد مرور 9 دقائق فقط، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، سكنت شباك الحارس الهولندي سيليسين، ليتقدم المانشافت بهدف.

واستفز الهدف الضيوف، ليبدأ رجال المدرب رونالد كومان في مهاجمة الألمان في عقر دارهم، لينجحوا في الحصول على مخالفة على حدود منطقة جزاء المانشافت، ليفشل ميمفيس ديباي في تحويلها إلى داخل الشباك.

واستطاع أصحاب الأرض مباغتة الهولنديين بهدف ثان، في الدقيقة 20، بعدما تسلم ليروي ساني تمريرة بينية خارج منطقة الجزاء، ليسددها بيسراه، ليفشل سيليسين في التصدي لها، لتسكن الشباك.

وحاول سيرجي جنابري تجربة حظه، بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكن سيليسين تصدى لها هذه المرة.

ونجح المنتخب الألماني في الحفاظ على تقدمه بهدفين حتى أطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول.

واشتعلت أجواء المباراة في الشوط الثاني، وكاد فيرنر أن يضيف الهدف الثاني، لكن تسديدته حادت عن المرمى.

وبدأ لوف في إجراء تغييرات على التشكيل، بعد مرور 18 دقيقة على بداية الشوط الثاني، بإقحام الثنائي ماركو روييس وتوماس مولر، بدلًا من فيرنر وجنابري، لتنشيط هجوم ألمانيا.

ومنح روييس لزميله ساني تمريرة حريرية أمام مرمى سيليسين، لكن ساني فشل في التعامل معها، لتضيع فرصة تعزيز التقدم.

وفي الدقيقة 77، كان ديباي على مقربة من تقليص النتيجة، بعدما توغل داخل منطقة الجزاء، وسدد كرة أرضية زاحفة، أبعدها نوير بقدمه إلى ركنية.

وقبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة بـ5 دقائق، استطاع بروميس أن يقلص النتيجة لهولندا بهدف صاروخي، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، لتشتعل المباراة من جديد.

وفي اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، نجح فيرجيل فان دايك في تسجيل هدف التعادل لهولندا، بعدما قابل عرضية داخل منطقة الجزاء، بتسديدة على الطائر إلى داخل الشباك، لتنتهي المباراة بالتعادل (2-2).

سقوط الشياطين

ضمت المجموعة الثانية، منتخبات سويسرا وبلجيكا وأيسلندا، وشهدت صراعًا كبيرًا بين الثنائي سويسرا وبلجيكا على التأهل حتى الرمق الأخير.

أحداث المجموعة الثانية شابهت تمامًا المجموعة الأولى، فكل من منتخبي سويسرا وبلجيكا جمع 9 نقاط، إلا أن زملاء شيردان شاكيري خطفوا بطاقة التأهل بفوز قاس على الشياطين الحمر بنتيجة (5-2).

تقدمت بلجيكا على سويسرا بهدفين نظيفين، قبل أن يتمكن الأخير من تحقيق (ريمونتادا) تاريخية، بتسجيل 5 أهداف، والتأهل لنصف النهائي.

مجموعة مثيرة

شهدت المجموعة الرابعة الصراع الأشد في البطولة، فضمت 3 منتخبات كبرى هي إسبانيا، كرواتيا وإنجلترا.

المنتخبات الثلاثة حتى الثواني الأخيرة كانت قريبة من التأهل إلى نصف النهائي، فإسبانيا كانت تحتاج فقط إلى تعادل إنكلترا وكرواتيا، بينما الكروات احتاجوا للفوز وكذلك منتخب الأسود الثلاثة.

وتقدم الكروات على إنكلترا في ملعب ويمبلي بهدف نظيف حتى الدقيقة 78، ليقتربوا من التأهل وإقصاء إسبانيا وإنجلترا، قبل أن ينجح جيسي لينجارد في إدراك التعادل وإحياء آمال المانادور من جديد، إلا أن المنقذ هاري كين عاد ليمنح إنجلترا هدف الفوز وبطاقة التأهل إلى نصف النهائي.

أما المجموعة الثالثة التي ضمت البرتغال، بولندا وإيطاليا، كانت شبه محسومة للمنتخب البرتغالي الذي تصدر وحسم تأهله في الجولة قبل الأخيرة على عكس المجموعات الثلاث الأخرى.

مواجهات المستوى الثالث

على جانب آخر تأهل المنتخب النرويجي إلى المستوى الثاني لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، عبر الفوز على مضيفه القبرصي (2-0)، في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة بالمستوى الثالث للبطولة.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها، تعادل منتخب بلغاريا مع ضيفه السلوفيني (1-1).

ورفع منتخب النرويج رصيده في الصدارة إلى 13 نقطة بفارق نقطتين أمام بلغاريا.

ويحل منتخب قبرص في المركز الثالث بخمس نقاط ثم منتخب سلوفينيا في المركز الأخير بثلاث نقاط ليهبط للمستوى الرابع.

وفي «نيو جي اس بي ستاديوم»، تقدم علا كامارا بهدف للنرويج في الدقيقة 36، ثم عاد كامارا وسجل الهدف الثاني له ولبلاده في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني.

وعلى ملعب فاسيل ليفسكي ستاديوم، تقدم جالين إيفانوف بهدف لبلغاريا في الدقيقة 67 ثم أدرك ميخا زابيتس التعادل لسلوفينيا في الدقيقة 75.

وتأهل المنتخب المقدوني إلى المستوى الثالث لدوري الأمم الأوروبية، عبر الفوز على ضيفه منتخب جبل طارق، (4-0)، في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بالمستوى الرابع للبطولة.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها، تعادلت ليختنشتاين مع أرمينيا (2-2).

ويتصدر منتخب مقدونيا ترتيب المجموعة برصيد 15 نقطة، ويأتي منتخب أرمينيا في المركز الثاني بعشر نقاط ثم منتخب جبل طارق في المركز الثالث بست نقاط، وأخيرا ليختنشتاين في المركز الرابع.

وعلى ملعب فيليب أرينا، سجل إينيس بردهي هدف التقدم لمقدونيا في الدقيقة 27، ثم أضاف لها نيستوروفسكي الهدف الثاني في الدقيقة 67.

ثم عاد نيستوروفسكي وسجل الهدف الثاني له والثالث لبلاده في الدقيقة 80، قبل أن يحرز الكسندر تراجكوفسكي الهدف الرابع في الدقيقة الأخيرة.

وعلى ملعب رينباك، تقدمت أرمينيا بهدف في الدقيقة التاسعة بتوقيع سارجيس اداميان.

ولكن منتخب ليختنشتاين رد بهدفين حملا توقيع مارسيل بوتشيل ونيكولاس هاسلر في الدقيقتين 44 و47، قبل أن يسجل الكسندر كارابيتيان هدف التعادل لأرمينيا في الدقيقة 85.

وأكد منتخب جورجيا أحقيته في التأهل إلى المستوى الثالث لدوري الأمم الأوروبي، من خلال الفوز على ضيفه منتخب كازاخستان 2 /1 في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى بالمستوى الرابع للبطولة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة ذاتها تعادل منتخب أندورا سلبيا مع ضيفه لاتفيا.

وعلى ملعب دينامو أرينا تقدم جورجي مرباشفيلي وجورجي شاكفيتادزي بهدفين لمنتخب جورجيا في الدقيقتين 59 و84.

وتكفل أورالخان أومير تايف بتسجيل الهدف الوحيد لكازاخستان في الوقت بدل الضائع للمباراة.

ورفع منتخب جورجيا رصيده في الصدارة إلى 16 نقطة بعدما ضمن منذ فترة الصعود إلى المستوى الثالث للبطولة.

وتوقف رصيد منتخب كازاخستان عند ست نقاط في المركز الثاني يليه منتخب لاتفيا في المركز الثالث متفوقا بفارق الأهداف فقط عن منتخب أندورا الأخير.

فيما هبط منتخب سلوفاكيا إلى المستوى الثالث، لدوري الأمم الأوروبية، بعد خسارته أمام مضيفه التشيكي 1/0، في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى للمستوى الثاني.

وسجل باتريك شيك، مهاجم روما الإيطالي، هدف الفوز للفريق التشيكي، في الدقيقة 32.

ورفع المنتخب التشيكي رصيده إلى ست نقاط، في المركز الثاني، وظلت سلوفاكيا في المركز الثالث والأخير، بثلاث نقاط، لتهبط للمستوى الثالث.

تجدر الإشارة إلى أن منتخب أوكرانيا، صعد إلى المستوى الأول عن هذه المجموعة، التي يتصدرها برصيد تسع نقاط.

وانهى منتخب الدنمارك مشواره في دوري الأمم الأوروبية، بتعادل سلبي مع ضيفه الإيرلندي، في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة بالمستوى الثاني للبطولة.

ولم تؤثر هذه النتيجة على مصير المنتخب الدنماركي، الذي تأهل بالفعل إلى المستوى الأول للبطولة.

ويتصدر منتخب الدنمارك ترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط، وتحل ويلز في المركز الثاني بـ6 نقاط، وأخيرا إيرلندا في المركز الأخير بنقطتين.

لوف: التغيير لا يحدث بين عشية وضحاها

يواخيم لوف

أعرب يواخيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، عن استيائه بعد التعادل بنتيجة (2-2)، أمام هولندا ضمن منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية.

وقال لوف، خلال تصريحات نقلتها شبكة «سكاي سبورتس»: «شعرت بخيبة أمل كبيرة بسبب النتيجة، ولكننا لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول، وفشلنا في تسجيل الهدف الثالث، وعوقبنا».

وأضاف: «حتى لو كانت النتيجة (2-1)، فمن الواضح أن هولندا تلعب للأمام، ولذلك كان علينا أن نتعلم كيف نحافظ على التقدم بعد تسجيل الهدفين، وأن نتعلم من الأخطاء».

وتابع: «الثلاثي فيرنر، جنابري وساني، يتمتعون بالسرعة والانطلاق في العمق ويقدمون أداءً جيدًا، ونحن بحاجة لتقديم المزيد في الثلث الأخير».

وواصل: «التغيير لا يحدث بين عشية وضحاها، وقطعنا وقتا طويلا، وسوف نحتاج للقليل من الوقت لتحقيق ذلك، وأيضا سوف يستغرق الأمر بعض الوقت في العام المقبل».

وختم: «لقد كان هذا العام سيئا، ومخيبا للآمال، ونريد أن نظهر بشكل أفضل في العام المقبل».

كومان يكشف سلاحه في قلب الطاولة على المانشافت

رونالد كومان

كشف رونالد كومان، المدير الفني لمنتخب هولندا، سبب عودة فريقه في المباراة ضد ألمانيا، التي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، ببطولة دوري الأمم الأوروبية.

وقال كومان، خلال تصريحات نقلها موقع الاتحاد الأوروبي «سالني المساعدين حين تأخرنا في النتيجة بهدفين، إذا علينا تغيير بعض الأشياء وقلت لهم نعم، وكان لدي ملاحظات وقمنا بالعمل عليها، ولذلك كانت النهاية رائعة».

وأضاف: «من الرائع أن التعادل أتى من اللاعب الذي كان في الملاحظات الدفع به إلى الأمام».

وتابع: «الفريق أظهر شخصيته، وواصلنا في مسيرتنا، ولا أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد، وربما في هذه المرحلة من الصعب علينا لعب مباراتين في مثل هذه الفترة القصيرة ضد منافسين من المستوى العال».

وأتم: «دعونا لا ننسى أن ألمانيا منتخب ممتاز، وربما أفضل من فرنسا، ولكننا أظهرنا أيضا أننا قادرون على العودة خلال مواجهة خصوم من هذا المستوى».

وحسم المنتخب الهولندي تأهله للدور نصف النهائي، بعد احتلال المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط، وبفارق المواجهات عن الوصيف فرنسا.

سر بكاء حكم مباراة هولندا وألمانيا

شهدت اللحظات الأخيرة من مباراة ألمانيا وهولندا التي أقيمت ، بكاء الروماني أوفيديو هاتيجان حكم المباراة، والحديث بينه وبين فيرجيل فان ديك، قائد المنتخب الهولندي.

وتم الكشف عن سبب بكاء أوفيديو، وهو علمه بوفاة والدته قبل بداية المباراة، ولكنه أبلغ مسؤولي الاتحاد الأوروبي «يويفا»، بقدرته على إدارة اللقاء، لينهار بعدها في البكاء فور انتهاء مهمته.

وقال فان ديك في تصريحات بعد المباراة نقلتها صحيفة «مترو» أمس: «هذا الرجل تحطم وانهار في البكاء لأنه فقد أمه للتو، تمنيت له أن يتحلى بالقوة، هذا شيء صغير ولكنه قد يساعده».

وتمكن فان ديك من إحراز هدف التعادل لمنتخب هولندا أمام ألمانيا، ليضمن للطواحين الصعود إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبي.

كروس: التعادل مع الطواحين مرير

أعرب توني كروس، لاعب خط وسط المنتخب الألماني، عن استيائه من التعادل (2-2) أمام هولندا، في دوري الأمم الأوروبية.

وقال كروس، خلال تصريحات نقلتها شبكة «سكاي سبورتس»: «إنها نتيجة مريرة لنا، لأننا قمنا بالكثير من الأشياء بشكل جيد، لكننا لم نحافظ عليها.. كانت لدينا فرص جيدة لتسجيل الهدف الثالث».

وأضاف نجم ريال مدريد: «نحن بحاجة إلى التعلم كفريق شامل، كنا أقل سيطرة في الشوط الثاني، مما كنا عليه في الأول.. يجب علينا العمل على ذلك، والنجاح سيكون لنا كفريق واحد».

وكانت ألمانيا قد هبطت بالفعل، للمستوى الثاني من البطولة، قبل هذه المباراة، فيما صعدت هولندا بهذا التعادل إلى المربع الذهبي.